الدين والحياة

# الحلقة )501( من برنامج الدين والحياة للشيخ خالد المصلح، حول "خصائص شهر رجب".

خالد المصلح

---

كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه بقضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:00:00

يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاحد وعندك الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام. الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة. يصحبكم في اعدادها - 00:00:41

اقدمها محدثكم عبد الله الداني وينفذها على الهواء لكم الزميل مصطفى الصحفي يسرني في بداية هذه الحلقة مستمعينا الكرام ان ارحب بضيفي وضيفكم الدائم في هذا البرنامج فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح عضو الافتاء في منطقة القصيم واستاذ الفقهي بكلية الشريعة في جامعة القصيم. السلام عليكم ورحمة الله. حياكم الله - 00:01:15

خالد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله ومرحبا بكم واسأل الله ان يجعله لقاءا نافعا مباركا. اللهم امين مرحبا بفضيلة الشيخ ومرحبا بكم مستمعينا الكرام في بداية هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة. حديثنا باذن الله تعالى عن - 00:01:36

خصائص شهر رجب يمكنكم التواصل بالاتصال على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة وسبعين احدعش سبعة والرقم الاخر صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين الرسائل النصية ايضا عبر الواتساب على الرقم صفر - 00:01:52

خمس مئة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين. شاركونا ايضا عبر هاشتاق البرنامج الديني والحياة وكذلك ايضا يمكنكم الاستماع الينا ومتابعتنا في هذه آآ آآ الحلقة بواسطة البث المباشر على قناة اذاعة نداء الاسلام على اليوتيوب وكذلك ايضا عبر حساب الشيخ على تويتر آآ كذلك ايضا - 00:02:12

عبر حساب الشيخ خالد المصلح على البيرسكوب يمكنكم ان تستمعوا الينا ايضا كذلك مستمعينا الكرام عبر تطبيق المخصص للاذاعات والقنوات التلفزيونية في آآ اه اه تطبيق اه اسمع وشاهد اه الذي يتاح اه عبر الهواتف الذكية المحمولة - 00:02:32

اذن مستمعينا الكرام حديثنا باذن الله تعالى في آآ هذه الحلقة عن خصائص شهر آآ رجب هذا آآ الشهر الذي يقصد بمعناه آآ وهو ما جاء من الرجوب بمعنى التعظيم وهو من الاشهر الحرم حدثت فيه معجزة الاسراء والمعراج هذا - 00:02:50

كورونا آآ ايضا آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ عندما آآ قال آآ في حديث آآ مشهور على ان الزمان انا قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض آآ السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة - 00:03:10

حرموا رجب اه مضر الذي بين جمادى وشعبان. هذا اول اه الاشهر التي اه هي اه محرمة وحرمها الله سبحانه وتعالى بنص القرآن الكريم اه عندما قال سبحانه وتعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض - 00:03:30

منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. هذا هو موضوعنا مستمعينا الكرام وستكون ان شاء الله محاورنا مختلفة ومتعددة تحت اه هذا الموضوع نسعد بمتابعتكم ومشاركتكم لنا من خلال هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة - 00:03:50

شيخ خالد عندما نتحدث عن اه خصائص اه شهر رجب. في البداية اه اذا كان هناك من توضيح فيما يتعلق اه اه شهر رجب لعل

البعض واحيانا قد آآ يتخيل اليه او يخيل الى بعض الناس ان هناك فضائل لهذا الشهر وآآ ربما آآ هذه فرصة الى ان آآ ندخل - 00:04:09

في تصحيح بعظ الافكار المغلوطة عن اه هذا الشهر وما فيه الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله - 00:04:29

وبركاته مرحبا بك يا اخ عبد الله وحيا الله الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات واسأل الله ان يجعله نافعا مباركا. اللهم امين. اه بادئ ببدء نحتاج الى الحديث عن مقدمة حول اه اه ما يتعلق - 00:04:47

اصطفاء الله تعالى واختياره اه شيئا من خلقه بنوع من الاختصاص ونوع من الاصطفاء. الله جل وعلا اه اخبر في كتابه بانه جل في علاه اه يخلق ما يشاء فهو سبحانه وبحمده - 00:05:04

آآ له الخلق والامر له الملك جل في علاه يهب من من يشاء ويمنع من يشاء  قد قال سبحانه وبحمده وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة اي لم تكن الخيرة - 00:05:27

للخلق فيما يتعلق بما يصطفيه الله ويختاره يقول جل في علاه وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون فالاختيار كله لله جل وعلا - 00:05:49

في كل شأن من الشؤون وفي كل امر من الامور وفي كل اه قضاء من الاقضية لا معقبة لحكمه ولا راد لقضائه سبحانه وبحمده ولهذا يستحضر المؤمن ان الله عز وجل هو الذي يهب - 00:06:07

من يشاء ما يختص به فليس ما يتعلق الخصائص للازمان او الاماكن او الاشخاص او الاحوال او الاعمال امر ليس امرا يقترحه الناس ويبتكروه او يبتدعوه بل هو وفق ما كان من اصطفاء الله تعالى واختياره - 00:06:26

وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة فليست الخيارة للناس ولا للخلق في شأن من الشؤون اي ليس لهم الاختيار الذي لم يمنحوه اما ما منحوه من الاختيار فالله تعالى قال وهديناه النجدين - 00:06:51

من شاكرا واما كفورا. فالناس لهم الاختيار فيما وهب الله تعالى لهم الاختيار. لكن فيما يتعلق الاصطفاء والاختصار وآآ الفضائل هذه لا يمكن ان يكون للناس فيها اختيار بل هي الى الله جل وعلا لانها لا تكون الا عن تمام علم وكمال - 00:07:08

لخبرة ونفاذ امر وقدرة فلذلك يقول ربك جل في علاه وما وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان الامر خيرا. سبحان الله وتعالى عما يشركون. وقد اصطفى الله تعالى من خلقه - 00:07:31

اشياء السفر زمانا طفى مكانا كفى اشخاصا صفى من الانس اصطفى من الملائكة كما قال تعالى الله يصطفيه من الملائكة رسلا ومن الناس الاصطفاء والاختيار فعله جل في علاه فيما شاء وربك - 00:07:48

اه جل في علاه اعلم ممن اهتدى وهو اعلم بالمتقين سبحانه وبحمده الله اعلم حيث يجعل رسالته وآآ هذه الاصطفاءات يكمن فيها من الحكمة والرحمة وتمام العلم ما يتبين لاولي الابصار - 00:08:06

اه العقول والفكر الله عز وجل خلق الزمان واخبر جل في علاه عن عدته في كتابه فقال جل وعلا فقال جل وعلا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله اي في قضائه - 00:08:27

وحكمه الذي حكم به وقضى به جل في علاه يوم خلق السماوات والارض فهذه العدة لهذا آآ لهذه الاشهر التي يتفق عليها البشرية هي من صنع الله عز وجل لذلك ما تختلف الاشهر باختلاف الاديان واختلاف الازمان - 00:08:51

تنزيد على على اثني عشر شهرا وكذلك ايام ما تزيد على آآ سبعة ايام مما يدل على آآ ما اخبر الله تعالى به من ان حكم قضى بهذا الحكم القدري الكوني الذي جرى عليه الخلق. ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله. يوم - 00:09:11

خلق السماوات والارض منها اربعة حطم ذلك الدين القيوم اي هذا هو العمل المستقيم منها اربعة حرم ثم بعد ذلك قال فلا تظلموا فيهن انفسكم. هذي الاربعة من الاثناء من الاثني عشر شهرا - 00:09:31

الله تعالى اصطفاها واختارها وخاصة بخصائص ان جعلها محرمة ولا يعني هذا ان هذا التحريم آآ لا لا لا تتميز بهذه الاشهر عن بقية

شهور الزمان ولا يعني الا تكون لغير هذه الاشهر من خصائص ما ليس لها. فمثلا محرم آآ فيه عدد من الخصائص تزيد على كونه شهرا حراما - 00:09:49

الصيام بعد صيام رمضان صوم شهر الله المحرم لكن هذا لا يأتي في ذي القعدة ولا يأتي في ذي الحجة ويأتي في رجب المقصود ان رمضان على سبيل المثال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فخصه الله بانزال هذا النور المبين - 00:10:18

وهذه ليست في الاشهر الحرم فالمقصود ان هذه الاشهر خصها الله بانها حرم. ومعنى انها حرم. اي ان لها حرمة وان لها منزلة وان لها تعظيما يجب ان يعيه الناس وان ان يوفوه حقه - 00:10:36

هذه الاشهر الحرم اربعة بينها رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيما فيما ثبت عنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم في حديث في الصحيحين في حديث ابي بكرة رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان - 00:10:53

الزمان استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا هذا البيان النبوي بين فيه صلى الله عليه وسلم عدة الاشهر وانها عادت في ذلك الزمان تلك السنة حجت الوداع الى ما كانت عليه يوم خلق الله السماوات والارض من اتساق الاشهر لانه حصل في - 00:11:12

في تلاعب في الاشهر من الجاهليين بتقديم شهر على شهر وتأخير شهر عن شهر عاد انتظام الاشهر في السنة الاخيرة من حياته صلى الله عليه وسلم الى النحو الذي كان عليه آآ يوم كانت عليه يوم خلق السماوات والارض السنة اثنى عشر شهرا - 00:11:38

منها اربعة حرم ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاربع ببيان اختصاصها بالتحريم ثلاث متواليات ذو القعدة وهو الشهر الحادي عشر من الاشهر الهجرية وذو الحجة وهو اخر شهر من اشهر السنة الهجرية والمحرم - 00:11:58

وهو الشهر الاول من اه شهر من من اشهر السنة الهجرية. ثلاثة اشهر متواليات. هذه من الاربعة من الاشهر الاربعة الحرم. ثم قال ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وانما خصه بالذكر - 00:12:20

ميزه بمزيد بيان لانفراده. حتى يتميز عن غيره من الاشهر لانه شهر منفرد. فهتلك الاشهر الثلاثة المحرمة شرط ورجب شهر الفرد ليس له آآ ما شريك في التحريم من اه مما قبله ولا مما بعده. فقبله جمادى وهو شهر حلال وشعبان وهو شهر حلال - 00:12:39

اخص الله هذا الشهر بعدد من الخصائص ابرز خصائصه تحريمه فان الله تعالى حرم هذا الشهر كما بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل - 00:13:07

لاجل ان يميز هذا الشهر آآ عن آآ رجب ربيعة وهما قبيلتان من قبائل العرب  كانت ربيعة تجعل آآ التحريم في شهر رمضان ورجب اسم لما يعظم ولذلك هو مستفاد هذا الاسم يستفاد منه معنى التعظيم من اسمه لان رجب في - 00:13:27

في اللغة مأخوذ من رجب الرجل رجبا اي اذا هابه وعظمه هذا الشهر سمي بهذا بهذا الاسم لتوارث تعظيمه عبر الاجيال والقرون فسموه بهذا الاسم تعظيما له بتحريمه والحفاظ على حرمته من القتال وغير ذلك مما يعظم به هذا الشهر - 00:13:55

اذا رجب مضر لتمييز هذا الشهر عن رجب ربيعة وهو رمضان ولذلك زاد النبي صلى الله عليه وسلم في التوضيح والبيان فقال الذي بين ماذا وشعبان ليقطع الطريق على التباس بان يكون المقصود - 00:14:25

برجب رجب ربيعة الذي هو شهر رمظان شهر رمظان ليس من الاشهر الحرم اذا هذه الخاصية الاولى من خصائص هذا الشهر انه شهر حرام ومقتضى هذا التحريم ان يصانع هذا الشهر عن ظلم النفس فيه. فان الله تعالى قال في محكم كتابه - 00:14:42

منها اربعة حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقوله جل وعلا فلا تظلموا فيهن انفسكم اما ان يكون عائدا الى كل الزمان وهي الاثنى عشر شهرا وهذا معنى صحيح. فان الظلم منهي عنه في كل الزمان - 00:15:05

واما ان يكون المقصود تأكيد تحريم هذه الاشهر على غيرها فقال جل وعلا منها اربعة حرم فلا تظلموا فيهن يعني في هذه الاشهر الحرم انفسكم وذلك لما خصها الله تعالى به من مزيد عناية - 00:15:22

فالمحرمات على سبيل المثال الزنا السرقة اكل المال بالباطل وما الى ذلك هي محرمة في كل الزمان لكن يعظم في هذه الاشهر لاجل

ان الله تعالى خص هذا الذكر في قوله جل وعلا فلا تظلموا فيهن انفسكم - 00:15:42
فينبغي ان يحافظ الانسان على نفسه في هذه الاشهر بان يتخفف من الذنوب والسيئات ولا يفعل ذلك الا من عظم من عظم الا من عظم ما عظمه الله عز وجل - 00:16:00
فان تعظيم ما عظمه الله عز وجل هو فرع عن تعظيمه وبه يدرك الانسان الخير العظيم والفضل الكبير والسبق البين قال الله تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب فهي دليل على التقوى وصلاح القلب واستقامته وقد قال الله جل وعلا ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير - 00:16:14
خير له خير له في العاجل وخير له في الآجل مما تختص مما يختص بهذا الشهر الذي نحن اليوم في اول ايامه وهو الشهر السابع من اشهر السنة الهجرية ان يحافظ الانسان فيه - 00:16:39
على نفسه بالتخفف من السيئات والذنوب والعجيب ان هذا المعنى مع كونه دل عليه القرآن آآ قوله جل وعلا فلا تظلموا فيهن انفسكم و اه تواردت عليه كلمات اهل العلم في اه تنبيهاتهم الا ان كثيرا من الناس - 00:16:55
يجعل هذا الشهر كغيره من حيث صيانة النفس وتوقي السيئات والبعد عن المحرمات فلا يميز بين رجب ولا جماد ولا شعبان ولا رمضان ولا ولا غيره بل هو كسائر الاشهر لا يكف فيه نفسه عنه - 00:17:21
اساءة ولعن غلط بل بعضهم يحدث فيه من انواع الاحداثات بدع مخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم ما هو من انتهاك حرمة هذا الشهر لان انتهاك حرمة حرمة هذا الشهر يكون بالشرك يكون بالبدعة يكون بالنفاق يكون بسائر المعاصي والسيئات والذنوب - 00:17:38
اذا ابرز ما في هذا الشهر واصح ما في هذا الشهر من خصائص انه شهر محرم وهذا لا خلاف فيه بين اهل العلم الثاني انه ينبغي حفظ النفس فيه عن الخطأ - 00:18:02
والذنب والمخالفة تعظيما لشعائر الله عز وجل هل هذا الشهر له خصائص فيما يتعلق زيادة صيام تخصيص قيام آآ تخصيص آآ تخصيص هذا الشهر بعمل صالح آآ غير سعر الاشهر - 00:18:19
آآ الجواب على هذا يمكن آآ ان يستفاد من كلام ابن حجر رحمه الله وابن حجر العسقلاني الشافعي آآ قاضي آآ قضاة مصر آآ في القرن آآ التاسع الهجري آآ كتب كتابا آآ نفيسا جمع فيه آآ - 00:18:43
فضائل ما اه يتعلق بشهر رجب يعني جمع كل ما جاء من الاحاديث التي فيها اه ذكر فضائل هذا الشهر وما فيه من خصائص انتهى رحمه الله في كتابه تبيين العجب - 00:19:07
بما في اه بفضائل رجب انتهى رحمه الله الى نتيجة وهي انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في شأن فضائل هذا الشهر آآ حديث صحيح من حيث فضل صيامه - 00:19:25
او من حيث فضل قيامه او من حيث فضل تخصيصه بعمل معين. عبارته بوضوح في نهاية المطاف بعد ان طوف بين الاثار والاحاديث الواردة قال لم يرد في فضل شهر رجب - 00:19:44
ولا في صيامه ولا في صيام شيء منه ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة فلم يرد فيه شيء من الخصائص المتعلقة بعظيم الاجر في صيامه او عظيم الاجر في قيامه - 00:20:02
او اه اه ما الى ذلك مما يتصل بالاعمال الصالحة فيه آآ بعد هذه المقدمة التي تبين فيها باختصار ان رجب من اشهر الله التي اصطفاها واختارها بالتعظيم وان فضائلها اه فظائله في تحريمه واعتقاد حرمته وتحريمه يقتضي اه منع - 00:20:19
لا تعني فيه ابتداء منع اقتتال منع بدء الاقتتال فيه وكذلك يقتضي ان يصون الانسان نفسه عن السيئات والخطايا فلا تظلم فيهن انفسكم ثمة قائمة من الاعمال امور التي انتشرت بين الناس مما تتعلق بهذا الشهر اه نمر عليها - 00:20:46
آآ بنوع من الاختصار استعراضا لما شاع في اذهان بعض الناس آآ حول هذا الشهر المحرم شهر رجب اسأل الله ان يرزقنا واياكم تعظيم شعائره. بارك الله فيكم. لعلنا ان شاء الله نستعرض هذه يعني اغلوطات او هذه الافكار الخاطئة عن شهر رجب - 00:21:10

بعد ان نأخذ هذا الفاصل الذي نستأذنكم فيه الشيخ خالد ونعود ايضا كذلك الاستماع الى اسئلة ومشاركات المستمعين الكرام. اذا مستمعينا الكرام فاصل قصير نعود بعده لمواصلة برنامجكم الدين والحياة وحديثنا عن خصائص شهر رجب - 00:21:30
فتفضلوا بالبقاء معنا اعتدال. اعتدال. هو الاخذ بالامر المشروع من غير زيادة ولا نقصان. هو التوسط والاستقامة بين حالين لا فراط ولا تفريط ولا غلو ولا جفاء. يا جدال. وكذلك جعلناكم امة وسطا - 00:21:47
كونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. اعتداء. يقول الامام الشاطبي عليه رحمة الله الشريعة جارية في التكليف بمقتضاها على الطريق الاوسط الاعدل. ويقول وهي تكليف جار على موازنة تقتضي في جميع المكلفين غاية الاعتدال. الاعتدال كالوادي المنبسط بين جبلين. والهدى بين ضلالة - 00:22:10
والوسط بين طرفين مذمومين. اعتدال مع الشيخ سعود بن علي العلياني يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الثلاثاء عند الواحدة ظهرا ويعاد الخميس عند عاشرتي ليلا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:22:40
الدين والحياة. الدين والحياة مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح وصوت تواصلوا معنا على الارقام التالية. صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان - 00:23:10
ثمانية وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ابد وفرعها في السماء حياكم الله من جديد مستمعينا الكرام الى برنامجكم الدين والحياة. هذا البرنامج الاسبوعي الذي يأتيكم عبر هذه الاذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة وايضا ضيفنا الدائم - 00:23:40
الذي يصحبنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح اه موظوعنا اليوم كما نوهنا عنه في اه بداية هذا اللقاء عن خصائص شهر رجب وارقام التواصل صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة - 00:24:12
واحد واحد سبعة ورقم الواتساب صفر خمس مئة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين. الاتصال الاول معنا من عبد العزيز الشريف حياك الله يا عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. حياكم الله يا استاذ عبد الله كيف حالك؟ بخير الله يحفظك - 00:24:29
شكر الله لك البرنامج الطيب وبارك الله فيك واياك حياك الله نحييك ونحيي فضيلة الشيخ. بالنسبة لشهر رجب. نعم. شهر رجب هذا من الاشهر الحرم. مهم والاشهر الحرم بين الله فضلها وثوابها. الان صيام شهر رجب - 00:24:47
هل فيه محظور شرعي؟ كونه من الاشهر الحرم حيث ان هناك من السلف من كان يصوم هذه الاسهم رجب والمحرم والقعدة وذو الحجة منهم من يسرد رجب وشعبان ورمضان. فهل لهذا اصل في الشريعة؟ الامر الثاني - 00:25:03
لماذا كثرت الاحاديث عن شهر رجب؟ لماذا بالذات هذا الشهر؟ نجد هناك الاسيرة ونجد نظرة الرغائب وغيرها مربوطة قبل شهر رجب هل لهذه المنهجية وان لهذا الشهر يعني مادية اخرى؟ وهل الارتباط الاسراء والمعراج في هذا الشهر له اصل؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته شكرا لك يا - 00:25:19
اخي عبد العزيز الاتصال الثاني من ام عائشة اتفضلي يا ام عايشة سلام عليكم. السلام ورحمة الله اه يا شيخ اه ايش افضل شي نسويه شهر رجب اسامة. طيب. في سؤال ثاني - 00:25:39
نعم. شكرا لك يا ام عائشة طيب اه شيخ خالد يعني ربما الاسئلة في نفس السياق الذي كنتم اه تودون الحديث عنه اه ونوهتم عنه بشكل اه يعني بالماحه قبل الفاصل - 00:25:55
وهو يعني ما يدور يعني على السنة الناس ويدور في مجالس الناس فيما يتعلق بان هناك فضائل لشهر فرجب فهل هذا الشيء صحيح؟ سواء فيما يتعلق تخصيصه بصيام او بعمرة او اي - 00:26:07
عمل من الاعمال الصالحة اه لان البعض ربما يعني يربط ايضا مسألة الاسراء والمعراج بهذا الشهر اه يعني يتناقلون اه هذه الاحاديث التي يعني نكون في اه يعني كثير منها كما تفضلتم. اه مكذوبة وموضوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم. تفضل يا شيخ - 00:26:27
اخوي الكريم فضائل آآ الشهر يعني باختصار كما جاء في المقدمة فظائل الشعر ليست متعلقة بما يختاره الناس انما فظائل الشهر بما

ثبت في النص لانه الفضائل ما هي بمحل اقتراح - 00:26:53
يقترح الانسان فيها ما يشاء وما يختار انما الفضائل ترجع فيها الى الاخبار. هذه هذه قضية لابد ان تكون واضحة وقد يعني نبهت اليها في حديثي الاول وبالتالي كل من يقول في عمل من الاعمال - 00:27:13
انه محل فظل في هذه الاشهر بشهر رجب لابد ان يقيم على ذلك دليلا والدليل هو ما دل عليه الكتاب والسنة فالفظائل تستفاد مما جاء في الكتاب والسنة واجمع عليه - 00:27:31
علماء الامة ما عدا هذا ينبغي ان يتوقف فيها الانسان وان لا يثبت فضيلة بغير بينة ولا برهان هذه قضية تأصيلية تتعلق بالفظائل في هذا الشهر وفي غيره فيما يتصل - 00:27:50
اه الصيام تقدم انه ليس في هذا الشهر ليس ثمة دليل يدل على فضيلة الصيام اه فضيلة صيام هذا الشهر ولكن هذا لا يعني انه لا يجوز صيامه لكن الكلام على ان - 00:28:08
آآ هذا الشهر لم تثبت فيه اه احاديث في بيان فضله واجره وما يتعلق اه اه فضيلة في العمل فيه. وكونه من الاشهر الحرم هذا آآ لا يدل على آآ انه مما آآ - 00:28:22
يخص بالصيام اه لان الاشهر الحرم لها احكام وليس من احكامها الصيام وقد اه جاء في اه اه شهر اه اه محرم ما بين النبي صلى الله عليه وسلم فيه - 00:28:45
قبلة. اما ما يتصل صيام الاشهر الحرم وهو اشار اليه الاخ انه يعني اه ورد اه اه الترغيب في صيام الاشهر الحرم ورجب منها بالاتفاق وبالتالي آآ ورد في فضل صيام رجب يعني يدل على فضيلة صيام رجب الكلام انه لم يثبت - 00:28:59
قلت في فضيلة هذا الشهر على وجه الخصوص اما ما يتعلق بصيام الاشهر على وجه العموم اشهر الحرم فقد جاء فيه جملة من الاحاديث منها حديث الباهلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الحرم - 00:29:22
واترك صم من الحرم واترك. والحديث رواه ابو احمد وابو داوود ولفظ احمد فمن فمن الحرم آآ صم من الحرم وافطر طمن الحرم وافضل لكن ليس في ذلك آآ حديث بين صحيح - 00:29:35
وقد جاء اه في اه النسائي ما قد يظهر او المسند ما قد يدل على ان اه اه رجب اه مما اه مما كان فيه عمل بالصيام. حديث اسامة قلت يا رسول الله لم ارك - 00:29:54
تصوم شهرا من الشهور ما تصوم في شعبان قال ذاك شهر يغفر الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى اخره. الحديث في اسناده مقال من حيث كون آآ شعبان محل لرفع الاعمال - 00:30:13
لكن استدلوا به من جهة ان انه قال يغفل الناس عنه. غفلة الناس عنه ليس لعدم الصيام فيه لكن لان شهر رجب شهر محرم ليكفوا الناس فيه انفسهم عن الخطأ - 00:30:30
والمعصية وآآ شهر رمضان شهر مبارك آآ يجتهد الناس فيه بانواع الطاعات ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الغسل لشهر شعبان ذاك شهر يغفل الناس عنه ثم قال صلى الله عليه وسلم آآ - 00:30:45
آآ ما قال فيما يتعلق شهر شعبان. المقصود ان مجيء الفضيلة في صيام رجع الاشهر الحرم لا شك ان اه رمظان ان رجب منها فما ذكره الفقهاء من استحباب اه صيام - 00:31:03
الاشهر الحرم هذا آآ جاءت به الاحاديث جاءت به آآ ما ما تقدم من حديث ذكرته لكن هذا ليس خاصا برجب والكلام عن هل لرجب خاصية في الصيام او لا؟ الجواب ليس له خاصية كما تقدم. اما كون شهر من الاشهر الحرم فهذا هو وسائر الاشهر - 00:31:26
مما يستوي فيه آآ الندب في قول صم من الحرم واتركه في لفظ الامام احمد صم الحرم وافطر نعم. جميل اه هذا ما يتعلق ايوه اه فيما يتعلق اه ما خص بهذا الشهر - 00:31:46
يعني هناك آآ عدد من الاعمال والاحوال آآ يعني قيل انها انها من خصائص هذا الشهر ويجعلها بعضهم من فضائله. على سبيل المثال آآ ما ذكره بعض الناس من ان هذا الشهر آآ آآ - 00:32:06

هو شهر الاسراء والمعراج هذا قال به بعض اهل العلم آآ انه قد وقع في شهر رجب الاسراف بالنبي صلى الله عليه وسلم اه وهو ام من افضل اه اه ما جرى له من في معراجه صلى الله عليه وسلم ومن ايات الله العظمى - 00:32:30
آآ وان ذلك كان في ليلة السابع والعشرين من شهر آآ رجب لكن هذا ليس له مستند صحيح. يقول ابن رجب رحمه الله وهو روي باسناد لا يصح عن القاسم محمد - 00:32:50
ان الاصابع بالنبي صلى الله عليه وسلم كان في سابع في سابع وعشرين من رجب وانكر ذلك ابراهيم الحربي وغيره وآآ قد قال الحافظ بن حجر رحمه الله قال هؤلاء كلهم من من الكبراء آآ من اهل الاختصاص في نقد الروايات وحفظها - 00:33:05
الحجر يقول ذلك القول عن بعض القصاص يعني ليس له اصل يستند اليه ان الاسراء كان في هذه الليلة وبالتالي ما يفعله بعض الناس من تخصيص ليلة السابع والعشرين بالقيام او بالاحتفال واظهار السرور ليس - 00:33:26
له اصل بل هو من المحدثات والبدع وقد نص على ذلك جماعة من اهل العلم قديما وحديثا ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اه واما اتخاذ مواسم غير المواسم الشرعية كبعض ليالي شهر ربيع الاول. التي يقال انها ليلة المولد او بعض ليالي رجب - 00:33:44
آآ ونحو ذلك آآ فانها من البدع التي لم يستحبها السلف ولم يفعلوها والله تعالى اعلم وقال اه ابن النحاس وكل ذلك يعني الاحتفال بالاسراء والمعراج بدع عظيمة في الدين ومحدثات احدثها اخوان الشياطين - 00:34:03
اما في ذلك من الاسراف في الوقيد والتبذير واضاعة المعنى. وعلى هذا تواطأت كلمات اهل العلم آآ على سبيل المثال اه من علماء مصر الائمة الاعلامي الشيخ محمد رشيد رظا يقول عن الاحتفال بليلة في - 00:34:22
بليلة الاسراء والمعراج قال لا شك في ان ما ذكرتم من البدع في ان ما ذكرتم من البدع وانه ليس من شعائر الاسلام في شيء اما محوه وابطاله فيراعى فيه الحكمة والموعظة الحسنة واتقاء الشقاق والتفريق بين المسلمين - 00:34:40
فالمقصود ان انه اه ليس ثمة اه خاصية لهذا الشهر بكونه اه شهر الاسراء و المعراج بل هو آآ شهر ولو ثبت لو قدرنا انه ثبت مع انه ما في اصل لهذه القصة آآ فانه لا يستوجب هذا تخصيص رجب بشيء من الفضائل - 00:34:57
او شيء من الاحتفالات او نحو ذلك آآ مما يتعلق برجب آآ ما يكون في اوله من من صلاة تسمى صلاة الرغائب. نعم. وهذه الصلاة احدثها بعض واوردوا فيها حديثا موضوعا - 00:35:22
لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هو مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم زعموا فيه انه ما من احد يصوم يوم الخميس اول خميس من رجب يعني الخميس القادم ثم يصلي فيما بين العشاء - 00:35:42
والعتمة يعني ما بين العشاء اخر الليل اه اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بالفاتحة مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ترفع الى اخر ما ما جاء في بصفتها من من قراءة وتسبيح هذه بدعة قبيحة كما يقول النووي رحمه الله صلاة الرغائب - 00:35:55
التي تكون في اول ليلة جمعة من ليالي رجب يقول عنها الامام الشافعي الامام النووي وهو من مذهب الشافعي هي بدعة قبيحة من كرة اشد آآ اشد اشد هي بدعة قبيحة منكرة آآ اشد انكار. مشتملة على منكرات فيتعين تركها والاعراض - 00:36:16
وانكارها على فاعلها وهكذا قال غيرهم من اهل العلم. آآ فيما يتعلق آآ تخصيص رجب آآ ما يعرف العتيرة وهي ذبيحة تذبح في هذا الشهر آآ يزعمون انها من من مواطن التقرب الى الله تعالى ذبيحة كانت تذبح في العشر الاول من رجب - 00:36:36
آآ وهي كانت في الجاهلية آآ جاء الاسلام فابطلها ولذلك المحققون من اهل العلم على ان على ان كل ما ورد مما يتصل بالذبيحة التي تكون في رجب مما اه نفاه النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه - 00:37:02
فقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة لا فرع ولا عتيرة آآ الفرع هو ما يتقرب به من آآ - 00:37:23
ذبح اه اه اول نتاج اه اه الدابة في الفرع اول النتائج كان ينتج لهم فيذبحون يعني لما تلد الماعز الشاب او يلد البعير او البقرة اول مولود يذبح تقربا هذا اسمه الفرح الفرع لا - 00:37:38
ولا عسيرة. نعم. والعسيرة هي ما كان يذبح في في اول رجب اه ويسمونها الرجبية. اتفق العلماء على آآ ان على ان على انها مما آآ

يسمى بالعتيرة وآآ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عنها ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عنها ونفيها في قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة لا فرع - 00:38:00

ولا عسيرة. نعم. فاذا لا يخص رجب بشيء من الذبائح لعدم الدليل على ذلك اه فيه اه ايضا مما يتعلق بتخصيص بعض الناس لرجب بشيء من الاعمال الصالحة العمرة في رجب يحرص - 00:38:29

بعض الناس على تخصيص رجب بالعمرة وقد يستدل بعضهم بما جاء في البخاري من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه نعم حيث قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر اربع عمرات احداهن - 00:38:46

في رجب لكن هذا الحديث ليس بصحيح قالت عائشة رضي الله تعالى عنها يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما اعتمرا عمرة - 00:39:00

الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب في رجب قط فاعتبر في رجب قط لم يعتبر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب مطلقا فلم يثبت في فضيلة العمرة في رجب حديث - 00:39:14

لا من حيث فعله ولا من حيث ان ندبو اليه اه قوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. شكر الله لكم. هذه بعض الامور التي ينبه اليها. بعض الناس ايضا يخص رجب - 00:39:27

بالزكاة وهذا ايضا لا اصل له فالزكاة انما تكون وقت وجوب الزكاة كما قال الله تعالى واتوا حقه جميل يوم حصاده جميل احسن الله اليكم نتواصل معكم مستمعينا الكرام ومع فضيلة الشيخ الدكتور - 00:39:44

خالد المصلح في هذه الحلقة وموضوعها عن اه خصائص شهر رجب. ارقام التواصل صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة وسبعين احدعش سبعة والرقم الاخر صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين ورقم الواتساب صفر خمس مئة اثنين واربعين واحد وعشرين - 00:40:03

واحد وعشرين لدينا اتصال من محمد بن مسعود تفضل اخي محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. زادكم الله من فضله. واياك حياك الله. بسم الله والحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله. اللهم صلي - 00:40:22

اه جاء عن اه هبر الامة وتجمع القرآن انه قال اه فلا تظلموا فيهن انفسكم في كلهن ثم اختص من ذلك اربع اشهر فجعلهن حراما وعظم حرماتهن وجعل الذنب فيهن اعظم والعمل الصالح - 00:40:36

والاجر اعظم اما الحديث اللي اه لانه ذكر صم من الحرم واترك قال في اسناده ابن حجر قال في اسناد من لا يعرف اما النقطة المهمة كما ذكر الشيخ البدع والخرافات لا تجوز يعني في اي شهر حتى في رمضان لا تجوز. مم. وهناك اقوال اخرى بفضل شهر رمضان - 00:40:56

فرجب عفوا الوراق البلخي شهر رجب شهر الزرع وشعبان شهر السوقي للزرع ورمضان شهر حصاد الزرع وايضا قال مثل رجب رجب مثل الريح ومثل شهر شعبان مثل الغيم ومثل رمضان كالمطر فمن لم يزرع في رجب ولم يسق في شعبان فكيف يريد ان يحصد في - 00:41:17

واخيرا قال بعضهم السنة مثل الشجرة وشهر رجب ايام تفريقها وشعبان ايام تفريغها ورمضان ايام آآ اه قصفي هذا هو الغائب من رجب. واخيرا اقول يعني لانه شهر رجب يعني مدخل ان نستعد لرمضان يعني للان. مهم. شكر الله لك. طيب - 00:41:37

شكرا لك اخ محمد اه اذا كان هناك من تعليق شيخ خالد تسمعنا طيب آآ مثل ما ذكرت ينبغي نعم ان نعتني ان آآ نضبط اه الفضائل بالنصوص. اما - 00:41:59

قال فلان وقال لفلان ولا قال فلان هذا بحر لا ساحل له. نعم صحيح. والمرجع في اثبات فضيلة عمل او فضيلة شيء من الاشياء دينيا قوى النص من الكتاب ومن السنة وما اجمع عليه علماء الامة. ما عدا هذا ينبغي الا يلتفت اليه. لا من الاقوال ولا من الاعمال - 00:42:22

انما الفضيلة لابد فيها من نص لما تقول مسلا اه بر الوالدين في رجب له اجر فيه اجر عظيم. طيب يا اخي من فين هذا الكلام هل في

دليل؟ بر الوالدين فضيلة وعمل صالح ومن افضل الاعمال كل هذا معروف لكن كونك تقول انه في رجب - 00:42:46
فيه خاصية مزيد اجر على هذا العمل المعين هنا لابد ان تأتي بدليل لكن لماذا يا شيخ خالد يعني تكثر هذه الاكاذيب آآ وتنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة في شهر رجب يعني ربما هو هذا - 00:43:05
الشهر من اكثر الاشهر آآ مما آآ يعني الصق آآ فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم احاديث آآ هي مكذوبة وآآ ذكرت وآآ قيلت على انها يعني خص بها هذا الشهر شهر رجب - 00:43:23
اي هو يا اخي الكريم شهر رجب اه السبب في كثرة اه اه ورود اه اه كلمات او اقاويل في فضائله وفضائل بعض عمله لانه شهر معظم. نعم من اسمه هو شهر - 00:43:38
ذو عظمة وهيبة وهذا شيء قديم من قبل الاسلام جاء الاسلام بتقرين تعظيم هذا الشهر. هم. لكنه آآ جاء ببيان اوجه التعظيم وما يكون به تعظيم هذه الشعائر لان تعظيم ما عظمه الله ليس الى اراء الناس وعقولهم وارائهم بل يرجع فيه الى ما دل عليه كتابه - 00:43:54
ولا يعني حسن النية يا شيخ ان يعني يعني ان يكون العمل سائغا وان كان صالحا آآ بان يخص انسان او يعني يخرج عن السنة ويخص هذا الشهر باعمال صالحة ويقول ان نيتي سليمة وغير ذلك - 00:44:16
له على كل حال يعني النية الصالحة لا تصحح العمل. صحيح يعني العمل المطلوب فيه امران ان يكونا لله خالصا وهذا يتعلق بالنية وان يكون على وفق السنة قائما وهذا يتعلق الظاهر وعمل الجواب. هم. كون الانسان - 00:44:35
يصوب عمل الجوارح لصلاة لصلاح النية هذا غلط والا كان كل من آآ فعل آآ فعلا على خلاف الشريعة ونيته صالحة آآ كان عمله صحيح. الرجل اذا دخل والنبي صلى الله عليه وسلم جالس لما جاء صلى الرجل ركعتين ثم جاء آآ الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فرد عليه السلام - 00:44:56
ثم قال له ارجع فصلي فانك لم تصلي. نعم. ما تكلم النبي عن نيته انه هذا ما قصد الا خير. ولا صلى الا يطلب ما عند الله وبالتالي عمله صحيح؟ لا. قال ارجع - 00:45:16
ارجع فصلي فانك لم تصل. وقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وهذا يدل على آآ ضرورة العناية بان يكون العمل وفق هدي النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. جميل. فلا يكفي حسن النية. حسن النية - 00:45:26
يعني آآ ينظر اليه من جهة انه يعني لا يثرب على صاحبه حتى يعلم. لكن لا يصوب العمل هذي قضية لابد ان ينتبه اليها انه سوء النية آآ يفسد العمل وحسن نية لا يصلحه لكن ينبغي ان - 00:45:44
منبها لاتقان العمل حتى يكون مقبولا. جميل. طيب اه سم لو سمحت اذا كان هناك فرصة يا شيخ يعني تتفظلون بما يعني تودون ان تختموا به آآ هذه الحلقة اضافة الى مسألة ما يتعلق آآ تعظيم آآ الاشهر الحرم ومنها هذا الشهر آآ اذا كان هناك - 00:46:03
من توجيه للناس فيما يتعلق اجتناب المعاصي والاكثار من الحسنات والطاعات دون ان يكون هناك يعني خاصية او مزية معينة آآ اخي الكريم يعني ايها الاخوة والاخوات اسأل الله ان يعمر عمري وعمركم بطاعة الله. نحن في هذه الحياة الدنيا في دار تزوج وتزودوا فان خير الزاد التقوى. لا يختلف - 00:46:23
يوم عن يوم ولا زمان عن زمان ولا مكان عامتان اه عن هذه الحقيقة لا يتخلف لا تتخلف هذه الحقيقة عن كل الزمان. نحن في دار ليست دار قرار دار رحيل. لكن من الفتنة والانتباه ان ينظر الانسان زمانه وينظر افضل ما في - 00:46:48
فيه من اوقات آآ اوجه قروبات ما خصه الله تعالى به ليتقرب الى الله تعالى بذلك. هذه من المهمات التي ينبغي بان يعتني به الانسان فليس صحيحا ان يمشي الانسان في طريق سفره لا يميز بين الاماكن التي يمر بها من حيث نشاطه في سفره ومن حيث تخفيفه - 00:47:10
وفي سفره ينبغي ان نعتني بالزمان. اه حتى لا يظن الظان انه والله هذا الزمان ما يعني ما في فرق بينه وبين غيره. يعني بعظ الناس يقول طيب ليش انتم تتكلمون عن - 00:47:32
عن خصائص رجب وعن آآ الاشهر الحرم تتكلم حتى نعرف اه ما يكون مما اه نتزود فيه الى ربنا جل وعلا وفي سيرنا الى الله عز وجل

مهمتنا ايها الاخوة والاخوات في هذه الحياة الدنيا - 00:47:42
هي طاعة الله وعبادته مهما اشتغلنا بغير ذلك فاننا لن ننال السعادة ولا ولن نحقق المقصود. مقصود الوجود تحقيق العبودية للرب المعبود الواحد الاحد الفرد الصمد جل في علاه. فبالتالي من المهم ان ان نعي - 00:47:59
زماننا وفضائله وما فيه من خصائص حتى نجد ونجتهد في سيرنا الى الله. ما اسرع من تنقضي ايامنا بالامس كنا نودع السنة الماضية والحج ورمضان ها نحن الان ما بيننا وبين مواسم الخير رمظان - 00:48:20
حج وانتهاء السنة الا اشهر معدودة. هذا الزمان المتقارب السريع الذي يأخذ فيه الانسان آآ تاخذه هذه الدهشة من سرعة مضيه امس جمعة والجمعة وغدا تأتيك الجمعة مات بين آآ غمضة عين وانتباهتها تجد ان ان - 00:48:39
ادركت ما كنت تنتظر ينبغي ان نجتهد فيه بطاعة الله وان نتقرب الى الله وان نعمره بالخيرات وان نتخفف من السيئات ومن الفرص ان نعظم ما عظمه الله مثل هذا الشهر المبارك مثل هذا الشهر المحرم شهر رمضان بطاعة الله شهر شهر - 00:48:59
رجب بطاعة الله تعالى فيه على الوجه الذي شرعه جل في علاه اسأل الله ان يستعملنا واياكم في طاعته وان يجنبنا واياكم معاصيها وان يرزقنا في هذا الزمان وفي كل زمان ما يحب ويرضى وان يجعلنا من - 00:49:18
حزبه واوليائه وان يوفقنا الى ما يحب ويرضاه اللهم امين وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اذا مستمعينا الكرام وصلنا واياكم الى ختم هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الحقيقة كان فيها ومعنا ضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم وعضو الافتاء في - 00:49:34
بمنطقة القصيم. واسأله سبحانه وتعالى في ختم هذا اللقاء ان يجعل ما آآ سمعناه وما تعلمناه نافعا لنا في ديننا ودنيانا ونتقدم لكم بالشكر الجزيل على حسن استماعكم لنا وتواصلكم ومتابعتكم لنا من خلال برنامج الدين والحياة - 00:49:58
في ختم هذا الحديث وفي هذه الحلقة تقبلوا تحياتي انا عبدالله الداني وزميلي مصطفى الصحفي نلتقيكم باذنه تعالى في مثل هذا الوقت من الاسبوع المقبل حتى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:16
قل اماتي - 00:50:32